# الوجوب

# في

# علم التجويد


تأليف

يوسف المسعود فوفورى جلّوا


PC

# الوجوب

في

# علم التجويد

+

تأليف

يوسف المسعود فوفورى جلواْ

للمؤلف

الأخ السيِّد مصطفى بن الشيخ الأيمن معاذ جاج صنب جالنغ

## صورةالمؤف



1. جَلِيسُ حَزِيـــــــنٍ قَاعِدٍ وَهْوَ قَائِمٌ   رُوَيْدًا رُوَيْدًا يَـــــــهْجِرُ الْكُلَّ يَحْكُمُ
2. ثَـــــــقِيلُ لِسَانٍ لَا رَشَادَ بِسَيْرِهِ   بَسِيطُ مَعَانٍ إِنْ أَبَانَ فَيَــــــــغْرِمُ
3. فَسِرُّكَ سِحْرٌ أَسْهَرَ الْـــــقَوْمَ سَيْرُهُمُ   وَمَـــــنْ أَخْرَجُواْ فَلْيَدْخُلُوا ثُمَّ يُكْرَمُواْ
4. وَأَهْرَبَ مِـــــنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَبِيئَتِي   وَأَهْـــــجَرَ أَوْحَى أَحْرَمَ الْقَوْمَ يُلْهَمُ
5. طُـــــفُولَةُ صَعْبٍ شَمَّ فَرْجًا بِمُهْلَةٍ   مَـــــوَالِيدُ جَوْزَاءٍ عَطُوفٌ وَمُقْسِمُ
6. سَـــــخِيٌّ كَرِيمٌ مِنْ كِرَامٍ أَجِلَّةٍ   طَرِيدٌ وَمَـــــفْقُودٌ وَيُكْرَهُ يُضْرَمُ
7. جَلِيٌّ وَمَـــــجْهُولٌ خَفِيٌّ قَدْ انْتَهَى   لِمَنْ يَـــــدَّعِي فِي سِلْكِهِ كَيْفَ يَحْرِمُ
8. طَرِيدُ ابْتِلَاءٍ يُـــــفْهَمُ الْأَمْرَ لَمْحَةً   تَـــــدَرُّجَ كَشْفٍ عَنْ بَلِيدٍ وَيَلْحِمُ
9. نُـــــفُورٌ وَشَكٌّ عَوْدَةٌ ثُمَّ رَجْعَةٌ   فَـــــقِيدٌ وَمَوْجُودٌ مُحَاطٌ وَمُطْعَمُ
10. قَرِيبٌ خَفِيٌّ مِـــــنْ ظُهُورٍ بِأَمْرِهِ   تَـــــقَاصَرَ عَنْ صَبْرٍ رُوَيْدًا وَيَحْكُمُ

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

وبعد: يقول يوسف المسعود فوفورى جلوأْ: هذا كتاب أسميه "**الوجوب في علم التجويد**"، أقف فيه على الوجوب الصناعي من العلم.

وذلك لما كثر اختلاف قوم حول تطبيق العلم، حتى خاض بعض في المسألة من حيث لا يحسنها، فلم يعرف حدّه فقوف عنده، وتكلم في غير فنه فأتى بالعجائب، وجعل نفسه حكما على فنون الناس.

## باب المبادئ

والواجب الصناعي في العلم هو صون اللسان عن اللحن الخفي والأحفى.

والباب ليس له دخل في باب مبادئ العلم.

وباب الواجب هذا، يكون في شيء من "صفات الحروف" و "تجويد الحروف" وقد يستغرق الخفي منه،"التفخيم والإدغام، والمد، والوقف".

هذا: والقائل بالشرعي بالتفصيل كأن القائل الصناعي بالتفريع، وهو من باب تحسين اللفظ، وإلا ففيه من حرج عظيم.

## باب في الوجوب

فالأدلة النقلية المستدل بها على الوجوب الشرعي، ليست صريحة في الدلالة على القول بالوجوب، بل غاية ما فيها الدلالة على وجوب إقامة الحروف إقامة صحيحة، ولا دلالة فيها على وجوب الأخذ بتفاصيل أحكام التجويد.

- وقوله تعلى: {ورتل القرآن ترتيلا} ويؤيده {ورتلناه ترتيلا} فهو دليل على شرعية التجويد أو التمهل بالقراءة وعدم العجلة.
- وقوله تعالى {الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته} لا دلالة فيه على الوجوب، بل المراد بها، مدح من آمن من أهل الكتاب، أو ما في المعنى، وإن كان معنى الآية يتحمل العلم، لكن لا دلالة فيها على الوجوب.
- ومن أدلة الصناعي: ما رواه أحمد وأبو داود عن جابر رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، اقرؤوا فكل حسن، وسيأتي قوم يقيمونه كما يقام القِدح، يتعجلونه ولا يتأجلونه).

- وما رواه أبو داود عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحمد لله، كتاب الله واحد، وفيكم الأحمر، وفيكم الأبيض، وفيكم الأسود، اقرؤوه أن يقرأه أقوام يقيمونه كما يقوم السهم، يتعجل أجره ولا يتأجله).
- وأن الصحابة لم ينقل عنأحد منهم أنه كان يعلم من يقرئه التجويد ومخارج الحروف.

ومن أثبت الدليل عندي في الباب: حديث (من أحب أن يقرأ القرآن غضا .....)، فكلمة "أحب" قرينة تصرف أمر "فليقرأه" عن الوجوب إلى الندب.

## باب المخارج

والباب قطب دائرة العلم، فقد كاد أن يكون الشرعي منه، فهو من أشد أبواب العلم ضرورة تماس القارئ.

وهذي الضرورة بالدرجة الأولى واجب شرعي على كل قارئ.

قال الشاطبي: **ولا بد في تعيينهن من الألى + عنوا بالمعاني عاملين وقولا**

## باب صفات الحروف

وفي الباب: الصفير والقلقة واللين والمكرر والمنحرف والتفشي والمستطيل، والغنة والخفاء والجرس والرجوع والهتوف.

## باب التفخيم

وفي الباب بعض التفخيم والترقيق لا سيما غير المطبق، وما في الباب من مسألة "الألف" و"الغنة".

## باب تجويد الحروف

ولا يخفى على أحد من ذوي الدراية ولا غير واحد من أهل الرواية، ولا من أصحاب النص ولا الأداء، من اشتراك الواجبين في الباب.

إذ له من تعلق بالبابين السابقين قبله قوي، فمن مارسه عرف ذلك.

قال ابن مجاهد: في الباب " اللحن في القرآن لحنان: جلي وخفي، فالجلي لحن الإعراب، والخفي ترك إعطاء الحرف حقه من تجويد لفظه".

## باب الإدغام

وفي الباب المصطلح بأسر أنواعه، والإخفاء والإقلاب، والنون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة، ولام أل المعرفة.

## باب المد

والصناعي كاد أن يستغرق الباب، لولا "المد الطبيعي".

وليس من الباب "المتصل ولا الساكن اللازم".

وفي الباب المنفصل البسط، والساكن العارض، وسائر الباب.

## باب الوقف

والباب إستغرق الباب وأحكمه، من اختياره واضطراره وانتظاره واختباره ومن تامه وكافيه وصالحه زقبيحه ، إلا إذا قصد التحريف أو خلاف المعنى.

والسلام.


يوسف المسعود فوفورى

الجوال: +234(0)8032337296

+234(0)9128709042

+234(0)8153092981

المواعيد: من الساعة 4 إلى 8 مساء يوميا.

G- jallofufure@gmail.com

G- jallojalingo@gmail.com

G- jallojalingo2@gmail.com

f- Yusuf ElmasauduFufure@facebook.com